

"ثقة الحسين (ع)"

(٤ محرم)



وَأَمَّا تَخَافَنَّ
مَنْ قَوْمٍ خِيَانَةً
فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ
عَلَى سَوَاءٍ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْخَائِنِينَ

(الأنفال: ٥٨)

" خيانة العهد "

نحيي مجالس الإمام الحسين (ع) هذا العام في بيتنا وفي ماتمنا الصغير في أعيننا والكبير في عين صاحب الزمان (عجل).

ياذن الله لنا مجالس حسينية يومية ، متنوعة بين البث المباشر وبيننا في المنزل ووزعت الأدوار علينا جميعا. فالיום دور ماما عودة في تجهيز المحاضرة .

إنها الساعة التاسعة مساءً، حان وقت المحاضرة.

ارتدت جدتي مقنعتها وعباءتها. مكبر الصوت جاهز والإضاءه خافته كما تحبها جدتي في الماتم .

" طيبوا أفواهكم بذكر الصلاة على محمد وآل محمد "

صدحت أصواتنا جميعاً بالصلوات .

قال الله تعالى : إن الله لا يحب الخائنين (الأنفال: 58)

صدق الله العلي العظيم

قالت جدتي سأحدثكم اليوم عن خيانة العهد .

فما هو ضد الخيانة يا فاطمة؟

أجبت: إنها الأمانة.

أحسنتي، فالخيانة من الخلق الذميم والخائن لا يحبه الله.

فغدر الناس وخذلهم ونكثهم العهود والمواثيق والبيعة بوحي من الطمع والخوف وحب الدنيا، هو

راس كل خطيئة.

فهل عرفتم عن أي شخصية سنتحدث اليوم ؟

أجاب أحمد عن مسلم بن عقيل (س).

نعم أحسنت.



"سفير" الإمام الحسين (ع)

كوثر تتسأل: أعرف بن مسلم (س) هو سفير الإمام الحسين (ع)
فلماذا تحدثتي عن الخيانة ماما عودة؟
لا تستعجلي يا كوثر سوف أحكي لك كل ما حدث.
وماذا تعرفين قتي يا مريم عن
مسلم بن عقيل (ع)؟

أجبت هو ابن عم الإمام الحسين (ع) وقد أرسله إلى أهل الكوفة؛ لأخذ البيعة منهم، وهو أول من استشهد من أصحاب الإمام الحسين (ع) في الكوفة.

نعم يا مريم ولكن أهل الكوفة بعد أن بايعوا مسلم على نصرته الإمام الحسين (ع) إلا أنهم خانوا بيعتهم مع مسلم (س) و تركوه وحيداً يمشي في الكوفة، لا يجد ناصرأ له ولا مأوى حتى وقف على باب امرأة، فطلب منها ماء فسقته، ثم استجارها فاجارته، فعلم به ولدها فوشى الخبر إلى ابن زياد، فاحضروا جيش لمقاتلته. وعندما وصلوا، وسمع مسلم (س) وقع حوافر الخيل، لبس درعه وركب فرسه وجعل يحارب أصحاب عبيد الله حتى قتل منهم جماعة وهو يرتجز و يقول:

اقسمت لا أقتل إلا حرأ وإن رأيت الموت شيئاً نُكرا

أكره أن أخدع أو أغرا أو أخلط البارد سخناً مرأ

كل امرئ يوماً يلاقى شراً أضربكم ولا أخاف ضراً

وتكاثروا عليه وقد اثخن بالجراح فطعنه رجل من خلفه فخر إلى الأرض فأخذ أسيراً.

وما الذي حدث بعدها ماما عودة ؟

فامر ابن زياد بأن يصعد به إلى أعلى القصر ليقتلوه، فصعد به وهو يسبح الله تعالى ويستغفره ويصلى على النبي

فضرب ورمى به من أعلى القصر ". ومضى شهيداً مظلوماً

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ }

وامسلاهم وامظلوماه.

قال أحمد كانت لديه بنت صغيرة اسمها حميدة و عندما وصل خبر استشهاد أبيها أخذها الإمام الحسين (ع) و مسح على رأسها .

معلوماتك ممتازة يا أحمد.

وماذا تعلمتي يا مريم ؟

من أعظم الدروس التي تعلمتها من مسلم ابن عقيل (س) هو درس الوفاء وعدم الغدر حتى بالعدو .

و إن أحافظ على عهدي و وعدي وخصوصاً مع إمام زمني (عجل).



بعث الإمام الحسين (ع)
رسالة إلى أهل كوفة قال
فيها.....

"رتب"

قطعة

الأحجية

وثقتي

وابن
عمي

اني

مسلم

باعث

بأخي

بن
عقيل

إليكم

من
أهل
ييتي



عرفت بموقفها في إيوانها و نصرتها
لسفير الحسين بن علي الى الكوفة مسلم
بن عقيل (عليهم السلام) في بيتها، عندما
تفرق اهل الكوفة عنه و بقي يجول في
طرقاتها وحيداً لا يعرف أحداً هناك.
هل عرفتھا؟؟

اشطب الأحرف المكررة واجمع الباقي
لتحصل على الجواب.....

ظ	ن	ب	ن	ف
ن	ط	ي	ظ	س
ف	س	ب	و	ت
ت	ع	ي	ب	ة

"ماذا تعرف عن حميدة بنت مسلم بن عقيل (ع)؟"

عندما وصل خبر استشهاد ابيها ناداها الإمام الحسين (ع) واجلسها في حجره ومسح على رأسها





دفن مسلم (ع) في مسجد الكوفة ويتوافد على ضريحه الزائرون من شتى أنحاء العالم.
ويقيم له ماتم العزاء في شهر محرم من كل عام، وخصصت الليلة الخامسة
من المحرم في المجتمعات العربية الشيعية بليلة مسلم بن عقيل.



"السَّلامُ عَلَيْكَ
سَلامُ العَارِفِ بِحُرْمَتِكَ،
المُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ"

زيارة الناحية المقدسة

نحرص على أحياء مجالس الحسين بقلوبنا
و عقولنا و جوارحنا

المنتظر الصغير

